وجوهها ومخرجها وقدرها واختلاف الطبايع التي وصفنا
في تاويلها فانك عند ذلك تنظر ما عمل الشيطان في
تخليصها وافسادها وادخال الشبهات والحشو فيها
فان كانت لك صفتها من هذه الاوقات قال المولف لعله
خالصا من هذه الاوقات التي وصفنا لك ووجدت ما
تحصل من الكلام صحيحا مستقيما موافقا للحكمة
فتلك تاويلها صحيح ان شا الله وقد بلغني ان محمد بن سيرين
كان يفعل ذلك واذا كانت الامثال التي تعرض فيها
الشيطان وبشبهها بغيرها مما وصفت لك من الاضغاث
فانها تخالف الاصول التي في يديك من امثال تلك الرويا
من الحكمة وتجد ذلك الكلام لا يحمل بعضه بعضا
ولا يوافقه فعند ذلك تعرف الرويا الصحيحة من الاضغاث
وغيرها ان شا الله تعالى **مسله** وربما التبس ذلك
عليك حتى تقطع المسله على نفسك فتحول اولها اخرها
واخرها اولها واوسطها اولها فتحفظ المسله كذلك
محصلا على غرما اولها اول الرويا بستر شد بذلك
وبستشير بها من الاضغاث وما عمل الشيطان كما وصفنا
لك فافهم ان شا الله **مسله** واذا اعيتك المسله
ولم تعرفها باصولها فدعها ولا تضرب فيها فان فعلت
ذلك افسدت رايك ومال بك هواك الى الحق موافقتك

منه

منه ولا تزداد من الصواب الا بعدا **مسله** قال الكرماني
واياك ثم اياك ان تخرج وجه مساله عن وجهها المعروف
في الاصول او تجاوز بها حدها المعلوم رغبة منك
او رهبة فتمحق عليك بالكذب وتعمي عليك سبل الحق بل
يسعك السكوت ان كرهت الكلام به

باب التعبير بالمجاز

اعلم ان المعبر الماهر لكثرة ما يرد اوله من هذا الفن
بتكرار الاسئلة لعله كثرة تجاربه فكثير ما يحكم فيه
بالتجربة كما يفعله الاطبا في الادوية المفردة بالتجربة
فانهم قد يفعلونها لكثرة التجربة لها من غير ان كانت
موافقة لتلك العلة في اصولهم وكذلك هذا العلم
مسله حكي عن المهدي امير المومنين انه راى في منامه
كانه مسود الوجه فاغتم لروياه فسال المعبرين
فلم يجيبوه منها بشي فامر باحضار ابرهيم بن عبد الله
الكرماني فاجابه فيها بابنة يولد له فاطمان اليه
وسكن الى ما عنده ثم حسده اصحابه في ذلك فسالوه
الحجة فقال الحجة فيها قول الله تعالى واذا بشر احدهم
بالانثى ظل وجهه مسودا فامر له بعشرة الاف درهم
ثم ولدت له ابنة واتاه ذلك اليوم فامر له بعشرة الاف
اخرى ولولا ذلك ما تجاربت على الحكم بها **مسله**
وذكر الخلال في كتابه ان واحدا من التجار راى في منامه

فقال له اعطا العلمه فقد صحت هذه الرويا مرارا وحكيت فيها 22

Copyright © King Saud University